



www.mecsjs.com/ar

جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي ومعلمات العلوم في لواء وادي السير بمحافظة العاصمة الأردنية

Quality of work life for male and female science teachers in Wadi Al-Seer District, Amman, Jordan

أساميا فرحان عبد الرحمن الشراب

وزارة التربية والتعليم، الأردن

Samia Farhan Abdul Rhman Al- Sharab

Ministry of Education, Jordan

samiaalsharab1980@yahoo.com

المخلص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي ومعلمات العلوم في لواء وادي السير بمحافظة العاصمة الأردنية. تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مواد العلوم للمرحلة الأساسية في مدارس مديرية تربية وتعليم لواء وادي السير في محافظة عمان خلال الفصل الأول من العام الدراسي (2019 / 2020)، حيث بلغ عددهم (120) معلمًا ومعلمة. واشتملت عينة الدراسة على (65) معلمًا ومعلمة ممن استجابوا لهذه الدراسة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة مكونة (43) فقرة موزعة على أربعة مجالات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي ومعلمات مواد العلوم في لواء وادي السير في محافظة عمان كان (كبيرًا)، وتترتب المجالات الأربعة تنازليًا حسب مستوى جودة الحياة الوظيفية على النحو الآتي: مجال العلاقات الإنسانية في المرتبة الأولى وبمستوى (كبير جدًا)، ومجال الرضا الوظيفي في المرتبة الثانية وبمستوى (كبير)، ومجال المشاركة في اتخاذ القرارات في المرتبة الثالثة وبمستوى (متوسط)، ومجال البيئة المدرسية في المرتبة الرابعة وبمستوى (متوسط). كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة). وقد أوصت الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات حول موضوع جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية والخاصة الأردنية وبمتغيرات مستقلة أخرى.

الكلمات المفتاحية: جودة الحياة الوظيفية، معلمي ومعلمات العلوم، لواء وادي السير، محافظة العاصمة الأردنية.



Abstract:

This study aims to identify the quality of the work life of male and female teachers of sciences in the Wadi Al-Seer District in the Amman, Jordan. The study population consisted of all teachers who teach sciences for the primary stage in the schools of Directorate of Education of the Wadi Al-Seer District in the capital of Jordan during the first semester of the academic year (2019/2020), which was (120) teachers (mal, and female). The study sample consisted of (65) teachers who responded to this study.

To achieve the objectives of the study, a questionnaire was developed consisting of (43) paragraphs divided into four areas. The results of the study showed that the quality of the work life of teachers of sciences Wadi Al-Seer District in the capital of Jordan was significant. The four fields are ranked in descending order according to the level of quality of work life as follows: Human relations field in first place with (Very large) level, the field of job satisfaction ranked second with (large) level, and the area of participation in decision-making came in the third place with (average) level, and the field of school environment came in fourth place with the (average) level. The results showed no statistically significant differences between the averages of the individuals of the study sample due to the study variables (gender, years of experience, and there is an impact of interaction between the two variables). The study recommended that more studies be conducted on the subject of quality of work life for teachers of Jordanian public and private schools and other independent variables.

Keywords: The Quality of work life, the Teachers of sciences, Wadi Al-Seer District, the capital of Jordan.



المقدمة

احتل مفهوم جودة الحياة الوظيفية (Quality of Work Life) مكاناً متميزاً في أدبيات الموارد البشرية والسلوك التنظيمي؛ نظراً لأنها مفهوم يحتوي على العديد من العناصر التي تمس أداء المؤسسات مباشرة وتؤثر عليها، وهذا المفهوم رغم أنه قد يبدو مقتصرًا على البيئة المباشرة للعمل، إلا أنه يلامس الحياة الشخصية للعاملين، والتي ما لم يتم مراعاتها، فإنه بالقطع تُلقى بأثرها السلبي على أداء العاملين، ومن ثم على أداء المؤسسات التي يعملون فيها (جاد الرب، 2008، ص 240). ويرجع الاهتمام بمصطلح جودة الحياة الوظيفية إلى فترة الثمانينيات من القرن الماضي، وذلك نتيجة ضعف الموقف التنافسي للشركات الأمريكية، وانخفاض ولاء والتزام العاملين في أمريكا قياساً بغيرهم في باقي دول العالم، ولقد ركزت برامج جودة الحياة الوظيفية في تلك الفترة على العلاقة بين برامج جودة الحياة الوظيفية وإنتاج العاملين (الحسني، 2016، ص13).

ويعد مفهوم جودة الحياة الوظيفية من المفاهيم الإدارية المتعددة في أبعادها، الأمر الذي أدى إلى اختلاف الباحثين والمهتمين في إبراز مفهوم محدد لجودة الحياة الوظيفية، فمنهم من عرفه بأنه: عملية تستجيب فيها المؤسسة لاحتياجات العاملين من خلال تطوير آليات تسمح لهم بالمشاركة الكاملة في اتخاذ القرارات التي تمس حياتهم الوظيفية (Fatmasari, & Tri Wulida, 2018). ومنهم من عرف جودة الحياة الوظيفية بأنها: الاستمتاع بالظروف المادية في البيئة الخارجية، والإحساس بحس الحال وإشباع الحاجات والرضا عن الحياة، فضلاً عن إدراك الفرد لقوى ومتضمنات حياته وشعوره بمعنى الحياة، إلى جانب الصحة الجسمية الإيجابية، وإحساسه بمعنى السعادة، وصولاً إلى عيش حياة متناغمة متوافقة بين جوهر الإنسان والقيم السائدة في المجتمع (عبد الفتاح وحسين، 2006). وعرفه رينيه وآخرون (Reine, et al, 2003) بأنها إحساس الفرد بالسعادة والرضا في ضوء ظروف الحياة الحالية، وأنها تتأثر بأحداث الحياة وتغير حدة الوجدان والشعور، وأن الارتباط بين تقييم جودة الحياة الموضوعية والذاتية يتأثر باستبصار الفرد. أما بالنسبة لمفهوم جودة الحياة الوظيفية لدى المعلمين، فقد عرفها العجوري (2013، ص 7) بأنها: " مقدرة المعلمين والمعلمات في التحكم بحياتهم وإدارتها بما يتناسب مع طبيعتهم النفسية والشخصية وكما يدركون هذه الحياة بجميع أبعادها الصحية، والأسرية، والنفسية، والبيئية، وإدارة الوقت مع إجادة التعامل معها. وعرفها الشرافي (2012، ص 8) بأنها: رضا المعلمين عن الحياة المدرسية التي يعيشها وفقاً لمعايير يراها من منظورها يقيم بها حياته، يشعر من خلالها بالسعادة والطمأنينة والرضا، بحيث يحقق التوازن بين في جميع جوانب الحياة ".



وفي ضوء التعريفات السابقة، فإن الباحثة تعرف جودة الحياة الوظيفية لدى المعلمين بأنها: مستوى السعادة الذي يشعر بها المعلمون والمعلمات في ضوء ظروف الحياة أو البيئة المدرسية (المادية والمعنوية)، ومقدرتهم على إشباع حاجاتهم والرضا عن تلك الحياة من خلال ثراء بيئة العمل ورفي الخدمات المادية والمعنوية المقدمة لهم.

تتأثر جودة الحياة الوظيفية للمعلمين إلى حد كبير برضاهم عن أنفسهم، وعن علاقاتهم بزملائهم، والوضع المادي والمعيشي، والمناخ التنظيمي السائد، وأوقات فراغهم وعطلهم (Radovanovic, 2017). وكذلك بالأنظمة الحوافز والمكافآت والرواتب، والأمان الوظيفي، والمشاركة في صنع القرارات، والعلاقات الاجتماعية (العتيبي، 2007). وظروف العمل الآمنة والصحية، وفرص التطوير والتنمية المهنية، وفرص الترقية، ومساحة الحرية والتعبير (Mirkamali, & Thani, 2011).

تعتبر جودة الحياة الوظيفية في المدارس مؤشر على ما يجده المعلمون ممتعاً ومرضيّاً في عملهم، حيث يحتاج المعلمون إلى الإحساس بالرضا عن العوامل المرتبطة بحياتهم الوظيفية من طبيعة العمل، والترقية، والنمو والترقية الوظيفية، لذا يقع على عاتق إدارة المدارس والمؤسسات التربوية تحسين جودة الحياة الوظيفية للمعلمين، وإذا أهملت الإدارة ذلك، فستكون النتيجة حتماً ضعف الرضا الوظيفي لدى المعلمين (Chelladurai, & Raman, 2016).

وعطفاً على ما تم عرضه، ترى الباحثة بأن بقاء المدارس ونجاحها في أداء أدوارها ومهامها على أكمل وجه يعتمد بشكل كبير على ما توفره تلك المدارس من بيئة عمل وجودة حياة وظيفية ملائمة لاحتياجات ورغبات وتصورات المعلمين، حيث إن ذلك يؤثر بالإيجاب أو السلب على رضاهم وولائهم الوظيفي، ويرفع من مقدرتهم وكفاءتهم في الأداء والوفاء بحاجات الطلبة وأولياء أمورهم والمجتمع المحلي. وعليه، جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي ومعلمات العلوم في لواء وادي السير في محافظة عمان.



مشكلة الدراسة وأسئلتها

تمثل جودة الحياة الوظيفية في المدارس أهمية كبيرة؛ نظراً لأن حصيلتها سواء بالإيجاب أو السلب لها انعكاساتها الكبيرة على أداء المعلمين، حيث إنهم يعملون جميعاً ضمن منظومة واحدة، وعلى المعلم العمل على نشر الأجواء المريحة في الصف والمدرسة؛ لضبط النفوس، وإشاعة جو من الاطمئنان؛ تأميناً لحسن سير العمل المدرسي، فهذا يعمل على شعور المعلمين في المدارس بالرضا عن الحياة والتوافق مع المجتمع (Awad, & Voruganti, 2010, P 568).

مفهوم جودة الحياة الوظيفية لدى المعلمين قد حظي بالتبني الواسع لدى الكثير من الباحثين سواء من الناحية العلمية أو الناحية العملية، إلا أن ساحة الدراسات العربية والمحلية في مجال جودة الحياة الوظيفية لدى المعلمين تكاد تكون نادرة بمثل هذه الدراسات. ومن هنا يظهر جلياً بأن مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي ومعلمات العلوم في لواء وادي السير في محافظة عمان جدير بالدراسة ومن خلال مراجعة الباحثة لأدبيات الموضوع ومعايشتها للحياة الوظيفية للمعلمين بشكل عام ومعلمي ومعلمات العلوم في لواء وادي السير في محافظة عمان كونها مديرة إحدى المدارس في ذلك اللواء، فقد تولدت لدى الباحثة فكرة الدراسة الحالية التي تسعى إلى الإجابة عن السؤالين الآتيين:

السؤال الأول: ما مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي ومعلمات العلوم في لواء وادي السير في محافظة عمان من وجهة نظرهم.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي ومعلمات العلوم في لواء وادي السير في محافظة عمان من وجهة نظرهم تعزى إلى متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة)؟.

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تحديد مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي ومعلمات العلوم في لواء وادي السير في محافظة عمان.
- الكشف فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيرات أفراد عينة الدراسة (النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة).



أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من خلال:

- قلة الدراسات العربية والمحلية – في حدود علم الباحثة – التي تناولت موضوع جودة الحياة الوظيفية.
- افتقار البيئة الأردنية لمثل هذا النوع من الدراسات، حيث تعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات المحلية في الأردن التي تتناول مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي ومعلمات العلوم في المدارس الأردنية.
- يؤمل أن تفيد الدراسة الحالية في إثراء المكتبة العربية في مجال الدراسات النظرية المتعلقة بجودة الحياة الوظيفية.

- تعد هذه الدراسة إثراءً فكرياً للباحثة من الناحية النظرية والتطبيقية.
- يتوقع أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة كل من وزارة التربية والتعليم في تحسين جودة الحياة الوظيفية للمعلمين؛ للعمل على رفع أدائهم التدريسي، ومديري مدارس وزارة التربية والتعليم في زيادة تفاعل المعلمين والمعلمات في اتخاذ القرار، والعمل بروح الفريق، والذي ينعكس إيجاباً على تلك المدارس.

حدود الدراسة

- تقتصر الدراسة الحالية وإمكانية تعميم نتائجها على الحدود الآتية:
- الحد الموضوعي:** مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي ومعلمات العلوم في لواء وادي السير في محافظة عمان في ضوء فقرات الاستبانة المعدة لهذا الغرض.
- **الحد المكاني:** مديرية تربية وتعليم لواء وادي السير في محافظة عمان، الأردن.
- **الحد الزمني:** الفصل الأول من العام الدراسي (2020/2019).
- الحد المؤسسي:** المدارس الأساسية الحكومية التابعة لمديرية تربية وتعليم لواء وادي السير في محافظة عمان، الأردن.
- **الحد البشري:** عينة من المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مادة العلوم في المدارس الأساسية التابعة لمديرية تربية وتعليم لواء وادي السير في محافظة عمان، الأردن.
- **الحد المفاهيمي:** جميع المصطلحات والمفاهيم الواردة في هذه الدراسة.



مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية

تضمنت الدراسة الحالية المصطلحات والتعريفات الإجرائية الآتية:

- **الجودة:** مجموعة المبادئ والسياسات والهياكل التنظيمية المتميزة باستخدام كافة الموارد المادية والبشرية المتاحة، بغرض تحسين الأداء والخدمات المقدمة وتحقيق أعلى معيار للأداء والتحقق من تطابق الأداء والخدمات مع المعايير المستهدفة (محفوظ، 2005).

- **جودة الحياة الوظيفية:** " درجة التميز التي أوجدت في العمل وشروط العمل التي تحدد العلاقة بين العامل وبيئته، مضافاً إليها البعد الإنساني والتي تساهم بمجملها بالرضا العام وتحسين القدرات في أداء العمل على مستوى الفرد، ومن ثم على مستوى أداء المؤسسة ككل " (Kumar, 2013, P 2).

- **مستوى جودة الحياة الوظيفية:** الدرجة الكلية لتقديرات معلمي ومعلمات مادة العلوم في لواء وادي السير في محافظة عمان على استبانة جودة الحياة الوظيفية في ضوء المجالات الآتية: (الرضا الوظيفي، والعلاقات الإنسانية، والمشاركة في اتخاذ القرارات، والبيئة المدرسية).

- **معلمو ومعلمات العلوم:** هم الأشخاص الذين تعينهم وزارة التربية والتعليم لتدريس مادة العلوم للمرحلة الأساسية في مدارس مديرية تربية وتعليم لواء وادي السير في محافظة عمان خلال الفصل الأول من العام الدراسي (2019/ 2020).

الدراسات السابقة

بعد اطلاع الباحثة على الأدب التربوي لأهم الدراسات التي تناولت موضوع جودة الحياة الوظيفية، قامت بتحليلها موضحة الأهداف، وعينة الدراسة وأهدافها، وأهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات وبما يتناسب مع متغيرات الدراسة الحالية. وقامت الباحثة بترتيبها حسب تسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم على النحو الآتي:

هدفت الدراسة التي أجراها عكار وأوستنور (Akar, & Ustuner, 2019) التعرف إلى تصورات معلمي المدارس الحكومية في ولاية كيليس التركية حول جودة الحياة الوظيفية. ولتحقيق هدف الدراسة طبقت استبانة على عينة مكونة من (658) معلماً ومعلمة. وخلصت الدراسة إلى أن تصورات المعلمين حول جودة الحياة الوظيفية في المدارس الحكومية في ولاية كيليس التركية كانت بدرجة كبيرة.

وهدفت الدراسة التي أجراها أكرم وآخرون (Akram, et al, 2017) التعرف إلى مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في تركيا وباكستان.



ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام استبانة. تكونت عينة الدراسة من (1711) معلماً ومعلمة، منهم (995) معلماً تركياً، و(716) معلماً باكستانياً). توصلت الدراسة إلى وجود اختلاف في وجهات نظر المعلمين والمعلمات الأتراك والباكستانيين، حيث إن مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى المعلمين الأتراك كان بدرجة كبيرة مقارنة بالمعلمين الباكستانيين. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي. كما هدفت الدراسة التي أجراها الدحوح (2015) التعرف إلى مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي المرحلة الأساسية بمحافظة غزة. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثة بتطوير استبانة مكونة من (46) موزعة على أربعة مجالات. وبلغت عينة الدراسة (465) معلماً ومعلمة. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي المرحلة الأساسية كان بدرجة متوسطة، وفي جميع المجالات الآتية: (الرضا الوظيفي، والمشاركة في اتخاذ القرارات، والبيئة المدرسية/المادية والصحية)، في حين كان بدرجة كبيرة جداً في مجال العلاقات الإنسانية. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي، وعدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

قام الزبون وآخرون (Al-Z boon, et al, 2014) بدراسة هدفت التعرف إلى مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في عمان. تكونت عينة الدراسة من (133) معلماً ومعلمة. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام استبانة. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي المدارس الخاصة كان بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.

وقام العجوري (2013) بدراسة هدفت التعرف إلى مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى المعلمين والمعلمات بمحافظة شمال غزة. تكونت عينة الدراسة من (420) معلماً ومعلمة. ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء استبانة مكونة من (66) فقرة موزعة على خمسة مجالات. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى المعلمين والمعلمات كان بدرجة كبيرة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.

كما قام الشرافي (2012) بدراسة هدفت التعرف إلى مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي وكالة الغوث بغزة. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث ببناء استبانة مكونة من (62) فقرة.

بلغت عينة الدراسة (2015) معلماً ومعلمة. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى المعلمين والمعلمات كان بدرجة كبيرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة.



تعقيب على الدراسات السابقة

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى المعلمين والمعلمات، واستخدامها الاستبانة أداة لجمع البيانات كما هو الحال في جميع الدراسات المذكورة آنفًا. كما أنها تتفق مع معظم الدراسات التي تناولت متغير النوع الاجتماعي مثل دراسة أكرم وآخرون (Akram, et al, 2017)، ودراسة الزبون وآخرون (Al – Zboon, et al, 2014)؛ ودراسة العجوري (2013)، وتتفق أيضًا مع الدراسات التي تناولت متغير النوع الاجتماعي وسنوات الخبرة معاً مثل دراسة الدحود (2015)، ودراسة الشرافي (2012). وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في اختيار الاختبارات المناسبة للدراسة الحالية، وكذلك استفادت من الإحصاء المستخدم، وأخيرًا تمت الاستفادة منها في تطوير أداة الدراسة، وفي مناقشة النتائج والتوصيات. وتمتاز الدراسة الحالية في أنها من أوائل الدراسات المحلية النادرة – في حدود علم الباحثة – التي تناولت مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي ومعلمات العلوم في وادي السير في محافظة عمان، وفي ضوء متغيري النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة معاً.

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الجزء وصفًا لمنهجية ومجتمع وعينة الدراسة، كما يتضمن وصفًا لأداة الدراسة المستخدمة وطرق إعدادها والتأكد من صدقها وثباتها، كما يوضح متغيرات الدراسة والمعالجات الإحصائية.

منهج الدراسة

نظرًا لطبيعة الدراسة وأهدافها التي تتناول مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي ومعلمات العلوم في لواء وادي السير في محافظة عمان، اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مادة العلوم للمرحلة الأساسية في مدارس مديرية تربية وتعليم لواء وادي السير في محافظة عمان خلال الفصل الأول من العام الدراسي (2019 / 2020)، حيث بلغ عددهم (120) معلمًا ومعلمة.

واشتملت عينة الدراسة على (65) معلماً ومعلمة ممن استجابوا لهذه الدراسة. والجدول (1) يبين توزيع التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة.

جدول (1): توزيع التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة (النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة).

المتغير	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	28	43%
	أنثى	37	57%
سنوات الخبرة	3 – 5 سنوات	14	21%
	6 – 10 سنوات	20	31%
	11 سنة فأكثر	31	48%
المجموع		65	100%

أداة الدراسة

قامت الباحثة بتطوير استبانة بهدف جمع البيانات الضرورية للإجابة عن أسئلة الدراسة، وتهدف هذه الأداة التعرف إلى مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي ومعلمات العلم في لواء وادي السير في محافظة عمان. وقد اتبعت الباحثة في تطوير أداة الدراسة الخطوات الآتية:

- مراجعة الأدب التربوي من كتب وبحوث ودراسات ومقالات ذات صلة بموضوع الدراسة.
- توصلت الباحثة من خلال المراجعة والاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بجودة الحياة الوظيفية إلى مجموعة من جوانب جودة الحياة الوظيفية، حيث تم صياغة هذه الجوانب على شكل فقرات في استبانة موجهة لمعلمي ومعلمات التربية الاجتماعية؛ للتعرف إلى مستوى جودة الحياة الوظيفية لديهم.

- تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من جزأين، هما:

*الجزء الأول: تضمن المعلومات الشخصية المتعلقة بأفراد عينة الدراسة (النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة).

*الجزء الثاني: تضمن مجالات وفقرات قياس مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي ومعلمات العلوم في لواء وادي السير في محافظة عمان، حيث اشتمل هذا الجزء على (57) فقرة موزعة على أربعة مجالات، على النحو الآتي:

-المجال الأول: الرضا الوظيفي، وعدد فقراته (15) فقرة.

- المجال الثاني: العلاقات الإنسانية، وعدد فقراته (13) فقرة.



- المجال الثالث: المشاركة في اتخاذ القرارات، وعدد فقراته (15).

- المجال الرابع: البيئة المدرسية، وعدد فقراته (14) فقرة.

صدق الأداة الظاهري

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على (12) محكمًا من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في بعض الجامعات الأردنية؛ وذلك للتأكد من وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية، وانتمائها للمجال الذي تقيسه. والطلب منهم إبداء المقترحات حول ملاءمة فقرات الاستبانة لأغراض الدراسة. وفي ضوء تلك المقترحات، تم الأخذ بما اتفق عليه (80%) من المحكمين حول التعديل المطلوب. والجدول (2) يبين عدد فقرات الاستبانة قبل عملية التحكيم وبعدها.

جدول (2) عدد فقرات الاستبانة قبل عملية التحكيم وبعدها.

الرقم	المجال	عدد الفقرات قبل التحكيم	عدد الفقرات بعد التحكيم	عدد الفقرات المحذوفة	عدد الفقرات المضافة
1	الرضا الوظيفي	15	12	3	-
2	العلاقات الإنسانية	13	10	3	-
3	المشاركة في اتخاذ القرارات	15	10	5	-
4	البيئة المدرسية	14	11	3	-
	المجموع	57	43	14	0

المعيار الإحصائي المعتمد في الدراسة

استخدمت الباحثة سلم ليكرت ذي التدرج الخماسي لتقدير مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي ومعلمات العلوم في لواء وادي السير في محافظة عمان، وقد تم اعتماد المعيار الآتي في الحكم: (5 كبير جدًا، 4 كبير، 3 متوسط، 2 قليل، 1 قليل جدًا). وتم استخدام المعيار الإحصائي الآتي لغرض تقدير مستوى جودة الحياة الوظيفية. والجدول (3) يبين ذلك.



www.mecsj.com/ar

جدول (3) المعيار الإحصائي لتقدير مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي ومعلمات العلوم في لواء وادي السير في محافظة عمان.

الفئة	1.80 – 100	2.60 – 1.81	3.40 – 2.61	4.20 – 3.41	5.00 – 4.21
تقدير المستوى	قليل جدًا	قليل	متوسط	كبير	كبير

ثبات الأداة

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة الأصلية مكونة من (20) معلمًا ومعلمة بفاصل زمني مدته أسبوعان بين مرتي التطبيق، إذ حسب معامل ثبات الإعادة (بيرسون) والذي تراوحت قيمه للمجالات ما بين (88 – 94) وللأداة ككل بلغ (91). كما حسب معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) الذي تراوحت قيمه ما بين (92- 97) وللأداة ككل بلغ (97). وتعد جميع هذه القيم مناسبة لأغراض هذه الدراسة. والجدول (4) يبين قيم معاملات ثبات الإعادة ومعاملات الاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات الدراسة والأداة ككل.

جدول (4) قيم معاملات ثبات الإعادة والاتساق الداخلي لمجالات الدراسة والأداة ككل.

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل ثبات الإعادة (بيرسون)	معامل ثبات الإعادة (كرونباخ – ألفا)
1	الرضا الوظيفي	12	92	96
2	العلاقات الإنسانية	10	94	97
3	المشاركة في اتخاذ القرارات	10	90	92
4	البيئة المدرسية	11	88	95
	معامل ثبات الإعادة والاتساق الداخلي للأداة ككل	43	91	97

المعالجات الإحصائية

للإجابة عن أسئلة هذه الدراسة، تم إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة بعد إدخال البيانات على جهاز الحاسوب وتحليلها، باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:

- للإجابة عن السؤال الأول للدراسة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحديد مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي ومعلمات العلوم في لواء وادي السير لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة (الاستبانة) ولكل مجال من مجالاتها وللأداة ككل.



- للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة، فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي (TWO WAY ANOVA)، وللكشف عن دلالة الفروق إن وجدت بين المتغيرات تم استخدام اختبار شففيه (Scheffe) للمقارنات البعدية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتضمن هذا الجزء عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة ومناقشتها حسب تسلسل أسئلتها، ثم عرضاً لأبرز التوصيات، وذلك على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها، وهو: " ما مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي ومعلمات العلوم في لواء وادي السير في محافظة عمان من وجهة نظرهم ؟ "

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي ومعلمات العلوم في لواء وادي السير في محافظة عمان من وجهة نظرهم لكل مجال من مجالات الدراسة والأداة ككل. والجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5) المتوسطات الحسابية لتقدير مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي ومعلمات العلوم في لواء وادي السير في محافظة عمان من وجهة نظرهم لكل مجال من مجالات الدراسة والأداة ككل مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية	مستوى الجودة
1	2	العلاقات الإنسانية	4.43	0.21	كبير جداً
2	1	الرضا الوظيفي	4.11	0.20	كبير
3	3	المشاركة في اتخاذ القرارات	3.17	0.16	متوسط
4	4	البيئة المدرسية	2.88	0.26	متوسط
		المتوسط الحسابي الكلي للأداة	3.66	0.09	كبير

يبين الجدول (5) أن مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي ومعلمات العلوم في لواء وادي السير في محافظة عمان من وجهة نظرهم كان بدرجة (كبيرة) وبمتوسط حسابي بلغ (3.65).

اتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التي كانت فيها تصورات المعلمين حول جودة الحياة الوظيفية بدرجة كبيرة مثل دراسة عكار وأوستنور (Akar, & Ustuner, 2019)؛ وكذلك اتفقت مع نتائج الدراسات التي كان فيها مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى المعلمين والمعلمات بدرجة كبيرة مثل دراسة أكرم وآخرون (Akram, et al, 2017)؛ ودراسة العجوري (2013)؛ ودراسة الشرافي (2012).



اختلفت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التي كان فيها مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى المعلمين والمعلمات بدرجة متوسطة مثل دراسة الدحوح (2015)؛ ودراسة الزبون وآخرون (Al – Zboon, et al, 2014)

**تترتب المجالات الأربعة تنازلياً حسب مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي ومعلمات العلوم في لواء وادي السير في محافظة عمان على النحو الآتي:

1. مجال العلاقات الإنسانية

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال العلاقات الإنسانية مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الجودة
1	15	أحترم مشاعر وأحاسيس زملائي المعلمين في المدرسة.	4.66	0.48	كبير جداً
2	13	أتعامل مع زملائي المعلمين بكل ود واحترام.	4.65	0.48	كبير جداً
3	14	أسعى إلى تقوية علاقتي بزملائي المعلمين في المدرسة.	4.55	0.50	كبير جداً
4	17	لدي المقدرة على التواصل مع زملائي المعلمين في المدرسة.	4.49	0.62	كبير جداً
5	16	أبادر في مساعدة زملائي المعلمين في المدرسة.	4.45	0.50	كبير جداً
6	18	أشارك زملائي المعلمين في مناسباتهم الاجتماعية (السارة/ الحزينة).	4.40	0.66	كبير جداً
7	21	تربطني علاقة وثيقة بأولياء أمور الطلبة وأفراد المجتمع المحلي.	4.34	0.71	كبير جداً
8	22	يسود المدرسة جو من الاحترام المتبادل والمحبة والألفة.	4.31	0.75	كبير جداً
9	20	تقدم لي الإدارة المساعدة في حل المشكلات الشخصية.	4.25	0.73	كبير جداً
10	19	أشعر بمعاملة الإدارة للمعلمين بعدالة وإنصاف	4.22	0.76	كبير جداً
		المتوسط الحسابي الكلي للمجال	4.43	0.21	كبير جداً

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال العلاقات الإنسانية تراوحت ما بين (4.66 - 4.22)، حيث جاءت الفقرة رقم (15) ونصها " أحترم مشاعر وأحاسيس زملائي المعلمين في المدرسة " في المرتبة الأولى وبأعلى متوسط حسابي بلغ (4.66)، وجاءت الفقرة رقم (19) ونصها " أشعر بمعاملة الإدارة للمعلمين بعدالة وإنصاف " في المرتبة الأخيرة وبأقل متوسط حسابي بلغ (4.22). أما المتوسط الحسابي الكلي للمجال فقد بلغ (4.43) وهو ما يقابل مستوى (كبير جداً). وقد يعزى ذلك إلى:

-تصورات المعلمين والمعلمات بأهمية العلاقات الإنسانية في المجتمع المدرسي واعتبارها أمراً ضرورياً لنجاح العمل المدرسي.



- حرص المعلمين والمعلمات على توثيق العلاقات فيما بينهم لنجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها المنشودة، ولا يتأتى ذلك إلى من خلال العمل بروح الفريق الواحد المبني على بعد العلاقات الإنسانية واحترام المعلمين لبعضهم بعضاً.
- إن الحياة التي يعيشها المعلمون والمعلمات داخل المدرسة وخارجها تتيح لهم الفرصة في تكوين الصداقات وعدم عزلة النفس عن الآخرين، تماشياً مع أن الفرد كائن اجتماعي بطبعه، فكلما كان للمعلم علاقات اجتماعية كثيرة مع زملائه كان له تأثيراً في مستوى جودة حياته الوظيفية والعكس صحيح.
- اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الدحوح (2015) التي أظهرت أن مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى المعلمين في مجال العلاقات الإنسانية كان بدرجة كبيرة جداً.

2. مجال الرضا الوظيفي

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الرضا الوظيفي مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الجودة
1	1	أشعر بالفخر والرضا لاختياري مهنة التعليم.	4.60	0.50	كبير جداً
2	10	ألتزم بنظام العمل المدرسي (الحضور والانصراف والغياب).	4.58	0.50	كبير جداً
3	2	أشعر بالأمن والاستقرار الوظيفي.	4.55	0.50	كبير جداً
4	9	أعبر عن ذاتي من خلال تدريس المناهج الدراسية.	4.54	0.50	كبير جداً
5	8	أشعر بالرضا عن الدورات التدريبية التي تقدمها وزارة التربية والتعليم لتحسين الأداء التدريسي.	4.52	0.69	كبير جداً
6	5	أشعر بالسعادة والرضا عند الحصول على حوافر مادية ومعنوية.	4.51	0.69	كبير جداً
7	11	أنجز عملي بدافعية كافية.	4.49	0.60	كبير جداً
8	12	ألمس تقدير أولياء أمور الطلبة وأفراد المجتمع المحلي لجهودتي في المدرسة.	4.46	0.53	كبير جداً
9	3	أحصل على مكافأة مادية ومعنوية نتيجة الجهود المبذولة في التدريس.	3.40	0.68	متوسط
10	4	أرى بأن الراتب الشهري يتناسب مع الأوضاع الاقتصادية الراهنة في الأردن.	3.31	0.66	متوسط
11	6	أرى بأن الراتب الشهري يتناسب مع الجهود التي يتطلبها العمل التدريسي.	3.25	0.47	متوسط
12	7	أشعر بأن الترقية تتم بعدالة وإنصاف.	3.11	0.44	متوسط
		المتوسط الحسابي الكلي للمجال	4.11	20	كبير



يبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال الرضا الوظيفي تراوحت ما بين (- 4.60 (3.11)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) ونصها " أشعر بالفخر والرضا لاختياري مهنة التعليم " في المرتبة الأولى وبأعلى متوسط حسابي بلغ (4.60)، وجاءت الفقرة رقم (7) ونصها " أشعر بأن الترقية تتم بعدالة وإنصاف " في المرتبة الأخيرة وبأقل متوسط حسابي بلغ (3.11). أما المتوسط الحسابي الكلي للمجال فقد بلغ (4.11) وهو ما يقابل مستوى (كبير). وقد يعزى ذلك إلى:

- الرغبة الذاتية لدى المعلمين والمعلمات في اختيارهم لمهنة التعليم والعمل بها؛ نظراً لما تضفيه هذه المهنة على الملحقين بها من صبغة دينية واجتماعية على اعتبار أن المعلمين والمعلمات ورثة الأنبياء والرسل.

- الأمن والاستقرار الوظيفي الذي ينعم به المعلمون والمعلمات، فضلاً عن الدورات التدريبية التي تعدها وزارة التربية والتعليم للمعلمين والمعلمات؛ لتنميتهم مهنيًا وتطوير أدائهم التدريسي وربط ذلك بنظام الحوافز والترقية.

وعلى الرغم من أن الفقرات الآتية (1، 10، 2، 9، 8، 5، 11، 12) تعبر عن مستوى جودة وظيفية كبير جدًا لدى معلمي ومعلمات العلوم في لواء السير في محافظة عمان، إلا أنه ومن وجهة نظر أفراد عينة الدراسة هناك مجموعة من الملاحظات قد أثرت على إجاباتهم لفقرات مجال الرضا الوظيفي مما أدى ذلك إلى أن يكون مستوى الجودة الوظيفية لدى معلمي ومعلمات العلوم في لواء وادي السير في محافظة عمان كبيراً في مجال الرضا الوظيفي، والفقرات هي (3، 4، 6، 7). فأفراد عينة الدراسة يرون بأنهم لا يحصلون على مكافآت مادية ومعنوية، وأن الراتب الذي يتقاضونه شهرياً لا يتناسب مع الجهود التي يبذلونها والأوضاع الاقتصادية الراهنة في الأردن، إضافة إلى ذلك كله شعورهم بأن الترقية الوظيفية لا تتم بعدالة وإنصاف لارتباطها بالتقارير السنوية لأدائهم والتي تعبأ من قبل إدارة المدرسة والتي قد تكون منحازة لفئة من المعلمين على حساب فئة أخرى.

اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الدحود (2015) التي أظهرت أن مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى المعلمين في مجال الرضا الوظيفي كان بدرجة متوسطة.

3. المشاركة في اتخاذ القرارات

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المشاركة في اتخاذ القرارات مرتبة تنازليًا بحسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الجودة
1	24	أشارك في وضع خطة التطوير التربوية للعمل.	3.40	0.50	متوسط
2	23	أستشار في بعض القرارات المهمة في المدرسة.	3.34	0.48	متوسط
3	28	أشارك في بناء الجدول المدرسي.	3.29	0.46	متوسط
4	25	أساهم بأفكار ومقترحات بناءة تخدم العمل المدرسي.	3.22	0.49	متوسط
5	31	أساهم في وضع الحلول المناسبة لحل مشكلات الطلبة.	3.18	0.43	متوسط
6	27	أساهم في حل مشكلات العمل داخل المدرسة وخارجها.	3.17	0.49	متوسط
7	29	أستشار في اختيار الوقت المناسب لزيارتي داخل الصف.	3.09	0.29	متوسط
8	30	أساهم في إدراج بعض الموضوعات على جدول أعمال الاجتماعات المدرسية.	3.06	0.35	متوسط
9	26	تفوض الإدارة المدرسية للمعلمين بعض الصلاحيات والمسؤوليات.	3.00	0.00	متوسط
10	32	أحدد الدورات التدريبية التي سألتحق بها.	2.95	0.21	متوسط
		المتوسط الحسابي الكلي للمجال	3.17	0.50	متوسط

يبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال المشاركة في اتخاذ القرارات تراوحت ما بين (2.95 – 3.40)، حيث جاءت الفقرة رقم (24) ونصها " أشارك في وضع خطة التطوير التربوية للعمل " في المرتبة الأولى وبأعلى متوسط حسابي بلغ (3.40)، وجاءت الفقرة رقم (32) ونصها " أحدد الدورات التدريبية التي سألتحق بها " في المرتبة الأخيرة وبأقل متوسط حسابي بلغ (2.95). أما المتوسط الحسابي الكلي للمجال فقد بلغ (3.17) وهو ما يقابل مستوى (متوسط). وقد يعزى ذلك إلى:- المركزية وحصر صنع القرار واتخاذها بيد الإدارة المدرسية عملاً باللوائح والتعليمات الناظمة للعمل المدرسي والمنصوص عليها في قانون وزارة التربية والتعليم.

- رؤية مديري المدارس بأن تفويض الصلاحيات للمعلمين وإشراكهم في اتخاذ القرارات قد يؤدي إلى مضیعة الوقت وعدم إنجاز الأعمال بالوقت المحدد.

اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الدحوح (2015) التي أظهرت أن مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى المعلمين في مجال المشاركة في اتخاذ القرارات كان بدرجة متوسطة.

4. البيئة المدرسية

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال البيئة المدرسية مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الجودة
1	36	تتصف البيئة المدرسية بالنظافة والترتيب.	3.11	0.44	متوسط
2	41	تتوافر في المدرسة مرافق صحية نظيفة ومياه صالحة للشرب.	3.00	0.59	متوسط
3	42	يتوافر في المدرسة مختبر حاسوب مجهز بكامل أدواته.	2.97	0.64	متوسط
4	43	يتوافر في المدرسة مختبر علوم مجهز بكامل أدواته وشروطه الصحية.	2.95	0.93	متوسط
5	37	يقدم مقصف المدرسة خدمات جيدة للمعلمين.	2.92	0.78	متوسط
6	35	تتوافر عوامل الأمن والسلامة في مرافق المدرسة وتجهيزاتها.	2.91	0.86	متوسط
7	40	تتوافر في المدرسة مساحة مناسبة من البيئة الخضراء.	2.85	0.87	متوسط
8	33	تتناسب التجهيزات المكتبية مع احتياجات المعلمين.	2.82	0.77	متوسط
9	34	مناسبة مساحة غرفة المعلمين لأعدادهم.	2.78	0.74	متوسط
10	38	يتناسب أعداد الطلبة في الصف مع جهد المعلم.	2.71	0.72	متوسط
11	39	تحفز البيئة الفيزيائية المعلم على الإبداع والتطوير	2.62	0.79	متوسط
		المتوسط الحسابي الكلي للمجال	2.88	0.26	متوسط

يبين الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال البيئة المدرسية تراوحت ما بين (3.11 – 2.62)، حيث جاءت الفقرة رقم (36) ونصها " تتصف البيئة المدرسية بالنظافة والترتيب " في المرتبة الأولى وبأعلى متوسط حسابي بلغ (3.11)، وجاءت الفقرة رقم (39) ونصها " تحفز البيئة الفيزيائية المعلم على الإبداع والتطوير " في المرتبة الأخيرة وبأقل متوسط حسابي بلغ (2.62). أما المتوسط الحسابي الكلي للمجال فقد بلغ (2.88) وهو ما يقابل مستوى (متوسط). وقد يعزى ذلك إلى:

- عدم مناسبة البيئة المدرسية (المرافق والتجهيزات) لاحتياجات ورغبات المعلمين والمعلمات، ومتطلبات العملية التعليمية.

- قلة المخصصات المالية لسد حاجات البيئة المدرسية من المرافق والتجهيزات، فضلاً عن ضعف صيانة وترميم تلك المرافق والتجهيزات بشكل دوري.



اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الدحوح (2015) التي أظهرت أن مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى المعلمين في مجال البيئة المدرسية/ المادية والصحية كان بدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة الثاني ومناقشتها، وهو: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي ومعلمات العلوم في لواء وادي السير في محافظة عمان من وجهة نظرهم تعزى إلى متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة)؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإيجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات تقديرات مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي ومعلمات العلوم في لواء وادي السير في محافظة عمان من وجهة نظرهم تعزى إلى متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة). والجدول (10) يبين ذلك.

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإيجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة).

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	سنوات الخبرة	النوع الاجتماعي
4	0.10	3.77	3 – 5 سنوات	ذكر
6	0.09	3.65	6 – 10 سنوات	
18	0.10	3.60	11 سنة فأكثر	
28	0.11	3.67	المجموع	
10	0.07	3.65	3 – 5 سنوات	أنثى
14	0.07	3.66	6 – 10 سنوات	
13	0.08	3.69	11 سنة فأكثر	
37	0.07	3.66	المجموع	
14	0.09	3.71	3 – 5 سنوات	المجموع
20	0.07	3.65	6 – 10 سنوات	
31	0.10	3.64	11 سنة فأكثر	
65	0.09	3.66	المجموع الكلي	

يبين الجدول (10) وجود تباين ظاهري بين متوسطات تقديرات مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي ومعلمات العلوم في لواء وادي السير في محافظة عمان من وجهة نظرهم تعزى إلى متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة). ولمعرفة مصادر دلالة الفروق الإحصائية تم استخدام تحليل التباين الثنائي (TWO WAY ANOVA). والجدول (11) يبين ذلك.



جدول (11) نتائج تحليل التباين الثنائي لمعرفة مصادر الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة).

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	0.008	1	0.008	0.888	0.33
سنوات الخبرة	0.012	2	0.006	0.666	0.52
التفاعل (النوع الاجتماعي* سنوات الخبرة)	0.008	2	0.004	0.444	0.71
الخطأ	0.531	59	0.009		
المجموع الكلي	0.559	64			

يبين الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة، ولأثر التفاعل بينهما). وقد يعزى ذلك إلى تشابه ظروف الحياة الوظيفية التي يعيشها المعلمون والمعلمات في المدارس الأردنية، اتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي مثل دراسة الزبون وآخرون (Al – Zboon, et al, 2014)؛ ودراسة الشرافي (2012). كما اتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة مثل دراسة الدحوح (2015)؛ ودراسة الشرافي (2012).

الخاتمة :

يتضمن هذا الجزء ملخصاً لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وأهم التوصيات التي وضعت في ضوء تلك النتائج، وتم عرضها على النحو الآتي:

أ- ملخص النتائج

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي ومعلمات العلوم في لواء وادي السير بمحافظة العاصمة الأردنية، وقد توصلت إلى النتائج الآتية:

- جاء مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي ومعلمات العلوم في لواء وادي السير بمحافظة العاصمة الأردنية بدرجة كبيرة.

- ترتبت المجالات الأربعة تنازلياً حسب مستوى جودة الحياة الوظيفية على النحو الآتي: مجال العلاقات الإنسانية في المرتبة الأولى وبمستوى (كبير جداً)، ومجال الرضا الوظيفي في المرتبة الثانية وبمستوى (كبير)، ومجال المشاركة في اتخاذ القرارات في المرتبة الثالثة وبمستوى (متوسط)، ومجال البيئة المدرسية في المرتبة الرابعة وبمستوى (متوسط).



-عدم وجود فروق دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة، ولأثر التفاعل بينهما).

ب- التوصيات

في ضوء النتائج، فإن الباحثة توصي بالآتي:

1. ضرورة الاهتمام برفع مستوى جودة الحياة الوظيفية في المدارس الحكومية من خلال توفير مكافآت مادية ومعنوية تتناسب مع الجهود التي يبذلها المعلمون وبما يتناسب مع مستوى المعيشة والأوضاع الاقتصادية الحالية في الأردن.
2. وضع نظام فعال لتشجيع المعلمين والمعلمات على الأداء المتميز مع ربط الإنجاز المتحقق بنظام المكافآت والترقيات.
3. إتاحة الفرصة أمام المعلمين والمعلمات للمشاركة في اتخاذ القرارات، مما يزيد من ثقته بأنفسهم وولائهم التنظيمي وأداء مهامهم ومسؤولياتهم التعليمية بكل فاعلية.
4. الاهتمام بالدورات التدريبية بما يتناسب مع احتياجات المعلمين ورغباتهم؛ لرفع مستوى أدائهم التدريسي.
5. تحسين جودة البيئة المدرسية ومرافقها وتجهيزاتها وبما يتناسب مع شرط ومعايير الأمن والسلامة الصحية واحتياجات المعلمين والطلبة.
6. دراسة العلاقة بين جودة الحياة الوظيفية وبعض المفاهيم الإدارية الأخرى، مثل: الولاء التنظيمي، والالتزام التنظيمي، والرضا الوظيفي، والأداء الوظيفي، والإبداع الإداري.
7. إجراء دراسات أخرى باستخدام متغيرات مستقلة جديدة، تستهدف المقارنة بين المدارس الحكومية والخاصة، وتقديم المقترحات لتحسينها.



المراجع

1. جاد الرب، سيد (2008). **جودة الحياة الوظيفية في منظمات الأعمال العصرية**. القاهرة: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.
2. الحسني، وسام محمد العبد (2016). **أثر جودة الحياة الوظيفية في تعزيز الالتزام التنظيمي لدى الباحثين الاجتماعيين في وزارة الشؤون الاجتماعية بقطاع غزة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة ، فلسطين.
3. الدحدوح، فوزي حسني (2015). **جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي المرحلة الأساسية بمحافظة غزة وعلاقتها بمستوى أدائهم**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
4. الشرافي، مازن إبراهيم مصطفى (2012). **أساليب مواجهة الخبرة الصادمة لدى معلمي وكالة الغوث بغزة وعلاقتها بجودة الحياة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
5. عبد الفتاح، فوقيه أحمد وحسين، محمد حسين (2006). **العوامل الأسرية والمدرسية والمجتمعية المنبئة بجودة الحياة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمحافظة بني سويف**. المؤتمر العلمي الرابع لكلية التربية ببني سويف " دور الأسرة ومؤسسات المجتمع المدني في اكتشاف ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة "، 4 -3 مايو.
6. العتيبي، محمد (2007). **المناخ المدرسي ومعوقاته ودوره في أداء المعلمين بمراحل التعليم العام**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.
7. العجوري، أحمد حسين إبراهيم (2013). **الذكاء الاجتماعي وعلاقته بجودة الحياة لدى المعلمين والمعلمات بمحافظة شمال غزة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
8. ماضي، خليل إسماعيل (2014). **جودة الحياة الوظيفية وأثرها على مستوى الأداء الوظيفي: دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية (أطروحة دكتوراه غير منشورة)**، جامعة السويس، مصر.
9. محفوظ، أحمد فاروق (2005). **إدارة الجودة الشاملة والاعتماد للجامعة ومؤسسات التعليم العالي**. المؤتمر السنوي الثاني عشر (العربي الرابع) لمركز تطوير التعليم الجامعي بعنوان: " التعليم الجامعي – آفاق الإصلاح والتطوير " المنعقد في الفترة الممتدة من 18 – 19/ ديسمبر، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.



10. Akar, Huseyin & Ustuner, Mehmet (2019). The Relationship between Perceptions of Teachers Transformational leadership, Organization Justice, Organizational Support and Quality of Work Life. *International Journal of Research in Education and Science (IJRES)*, 5 (1), 308 – 322.
11. Akram, Muhammad, et al (2017). Quality of School Work Life of Public School Teachers: Cases from Turkey and Pakistan. *Journal of Education and Educational Development*, 4 (2), 244 – 269.
12. Al – Zboon, Eman, et al (2014). Quality of Work Life: Perceptions of Jordan Special Education Teachers. *Education*, 135 (3), 380 – 388.
13. Awad. A. George & Voruganti Lakshmi N.P. (2010). Intervention Research in Psychosis: Issues Related to Assessment of Quality of life, Issues related to the assessment of Quality of life schizophrenia bulletin, 26 (3), 557 – 564.
14. Chelladurai, K., & Raman, N. (2016). A Study on Quality of Work Life in Higher Educational Institutions Coimbatore District. *Asia Pacific Journal of Research*. 1 :(11), 272 – 279.
15. Fatmasari, E., & Tri Wulida, M. (2018). The Effect of Quality of Work- life and Motivation on Employee Engagement with Job Satisfaction An Intervening Variable. *Russian Journal of Agricultural and Socio Economic Sciences*. 2:(74), 108 – 114.
16. Kumar, Surya. (2013). A Study on Quality of Work Life Among the Employees at Metro Engineering Private Limited. *International Journal of Management* , 4 (1), 1 – 20.
17. Mirkamali, S., & Thani, F. (2011). A Study on the Quality of Work Life (QWL) among faculty members of University of Tehran(UT) and Sharif university of Technology (SUT). *International Conference on Education and Educational Psychology*. 29 :(2011), 197 – 187.



www.mecsj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد الثالث والعشرون (أذار) 2020

ISSN: 2617-9563

18. Paravar, Mohammad, et al. (2013). Effect of Quality of Work Life on Organizational Commitment by SEM (Case Study: OICO Company). Retrieved by 20/4/2019 from <http://www.researchgate.net/publication/27388252>.
19. Radovanović, I., et al (2017). Quality of Life -- Lifelong Education Platform. Universal Journal of Educational Research . 5 (12 A), 188 – 195.
20. Reine ,G., et al. (2003) Depression and subjective quality of life in chronic phase schizophrenic patients. Acta Psychiatrica Scandinavica 108, 297–303.